خادم الحرمين الشريفين يستقبل وزير الصحة وعدداً من وكلاء الوزارة وكبار مسؤوليها

مكة المكرمة – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في قصر الصفا بمكة المكرمة مساء يوم الجمعة ٢٨ رمضان ١٤٣٠هـ الموافق ١٨ سبتمبر ٢٠٠٩م معالي وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة وعدداً من وكلاء الوزارة وكبار مسؤوليها.

بداية الاستقبال

وفي بداية الاستقبال ألقى معالي وزير الصحة الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز – حفظه الله ورعاه – السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

باسم كافة القطاعات الصحية في المملكة العربية السعودية أقدم لمقامكم الكريم ولولي عهدكم الأمين والنائب الثاني أطيب التهاني بهذه العشر المباركة ونبارك لكم النجاح الكبير لموسم العمرة والزيارة الذي تم بفضل الله ثم بفضل توجيهاتكم الكريمة ومتابعتكم – رعاكم الله –.

لقد بينت التقارير عن مرض أنفلونزا الخنازير (A - H1 - N1) إلى هذه الساعة عدم تسجيل أي وفيات بين المعتمرين والزوار خلال شهر رمضان المبارك من هذا المرض ولله الحمد.

عدد الإصابات في مكة والمدينة

وبلغ عدد الإصابات في مكة المكرمة ٢١٨ حالة من بينها ٨ حالات للمعتمرين وفي المدينة المنورة ١٣٢ حالة من بينها ١٧ حالة للزائرين.

خادم الحرمين الشريفين :

منذ ستة أشهر تقريباً تشرفت بتوجيهكم الكريم – حفظكم الله – بالاهتمام بصحة المواطن الكريم ورعايته والحرص على سلامته ووضع مشروع للرعاية الصحية يعتمد على الجودة والسلامة والشمولية وحسن التوزيع والعدل والتواصل بين مستويات الرعاية الصحية ويبنى على المعايير الوطنية والعالمية.

ومن حرصكم واهتمامكم وعدلكم يا والدنا تعلمنا أن رعاية المواطن وخدمته هي جل اهتمامنا وغايتنا إن شاء الله تعالى.

تحديات وزارة الصحة

ورغم ما واجه وزارة الصحة من تحديات كبيرة مثل حمى الضنك ،أنفلونزا (A - H1 - N1) الخنازير إلى أن أبناءك ورجالك اعتمدوا على الله ثم تعلموا منك تحدي الصعوبات وقدموا خدمة الوطن والمواطن على راحتهم وعملوا ليلاً ونهاراً لتحقيق رضى الله ثم طموحكم وها نحن اليوم نضع بين أيديكم الكريمة مشروعاً للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة يحقق بإذن الله تعالى توجيهكم الكريم بتطوير الرعاية الصحية لتحقق بعد اكتمالها واعتمادها إن شاء الله تعالى مبادئ الجودة والسلامة والتكامل وحسن التوزيع والعدل وغير ذلك من المعايير المهمة لرسم صحة وطن ومواطن.

والدنا وقائدنا:

إن زملائي العاملين في القطاع الصحي يتطلعون بأن يحمل هذا المشروع العظيم اسم (مشروع الملك عبدالله للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة) ونعدكم إن شاء الله تعالى أن نعمل بكل جهد لتحقيق هذا المشروع خلال السنوات القادمة بعد اعتماده لتصبح الخدمات الصحية أنموذجاً يحتذى به ويحقق رضى الله ثم رضاكم والمستفيدين منها مع التأكيد على جودة الرعاية الصحية وسلامتها.

وأستأذن مقامكم الكريم بتقديم إيجاز عن المشروع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكل عام وأنتم بخير.

كلمة الملك

إثر ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود كلمة أعرب فيها عن شكره للجميع واعتذر عن تسمية المشروع باسمه وقال : هذا واجب علي أنا ولا أود أن يقال إني صاحبها أصحاب المشروع أنتم وما أنا إلا فرد منكم وإذا كان من الممكن أن تسامحوني عن الاسم.

وأضاف – حفظه الله – يقول : يكفيني اسم واحد وهو أني عبد لله هذا يكفي لأن هذا واجبي وواجب كل مواطن يخدم دينه ووطنه ما عليه شكر ولا عليه شيء أبداً لأنه واجب عليه.

وقال الملك المفدى : أشكركم وأنتم ولله الحمد برزتم بأعمالكم .. ولله الحمد لابد أن للإنسان هفوة ولكل جواد كبوة ولكن إن شاء الله أنتم الآن فاهمين وفهمتم أكثر وزادتكم الأيام خبرة والحمد لله مشيتم وإن شاء الله من هذه وأكثر وإلى الأمام .. وشكراً لكم .

عرض المشروع للملك

ثم تشرف معالي وزير الصحة بتقديم عرض لخادم الحرمين الشريفين عن مشروع الرعاية الصحية المتكاملة والشاملة شمل تطور المؤشرات الحيوية ومبررات القيام بدراسة المشروع وتحديات القطاع الصحي وتصاعد تكاليف التقنية الصحية ونمو السكان في المملكة وتغير التركيبة السكانية وأسباب الأمراض وتزايد مسببات الأمراض المزمنة.

كما شمل العرض نسبة الأسرة في المستشفيات والأطباء والممرضين مقابل عدد السكان.

ملاحظات الملك

واستعرض معاليه أهداف المشروع ومراحل إعداد دراسته وما سيوفره من خدمة للمواطن في جميع أرجاء الوطن.

واستمع معاليه والحضور إلى ملاحظات خادم الحرمين الشريفين وتوجيهاته السديدة بالحرص على صحة المواطن وقال – أيده الله – : هذا مشروع المملكة العربية السعودية ومشروع المواطن السعودي هذا هو أهم شيء عندي .

وأضاف – حفظه الله – يقول : كل شيء فيه صحة الشعب السعودي أنا معه على طول المهم التنفيذ الجيد والإخلاص في العمل من الأطباء ومن الذين تحت الأطباء .

وأكد الملك المفدى أهمية توفير الكوادر الطبية السعودية المدربة وتوعية جميع العاملين في القطاع الصحي بأهمية ما يقدمونه من عمل في خدمة المرضى .

ودعا خادم الحرمين الشريفين الله سبحانه وتعالى أن يوفق جميع العاملين في القطاع الصحي ويمدهم بالصحة والعافية لخدمة دينهم ووطنهم مؤكداً – حفظه الله – أهمية التعامل الحسن مع جميع ابناء الوطن وقال : وطنكم أهم شيء عليكم لأن أبناءكم فيه وأمهاتكم فيه وأباؤكم وأولادكم ولهذا لازم الإنسان أن يداريهم مثلما يداري أبناءه هؤلاء أبناؤكم أبناء وطنكم وأرجو لكم التوفيق .

تسلم كتاب عن المشروع

بعد ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود كتاب دراسة مشروع الرعاية الصحية المتكاملة والشاملة الذي تشرف بتقديمه معالي وزير الصحة .

ثم التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة ■

خادم الحرمين الشريفين يتسلّم التقرير السنوي لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني

مكة المكرمة – واس

تسلّم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – التقرير السنوي لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .

وقام بتسليم التقرير للملك المفدى معالي رئيس اللجنة الرئاسية لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين وأعضاء اللجنة الرئاسية معالي الدكتور راشد الراجح الشريف ومعالي الدكتور عبد الله عمر نصيف ومعالي الدكتور عبد الله بن صالح العبيد ومعالي نائب وزير التربية والتعليم الأمين العام لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن بن معمر ونائب الأمين العام للمركز الدكتور فهد بن سلطان السلطان خلال استقباله – أيده الله – لهم في قصر الصفا بمكة المكرمة مساء يوم الأربعاء ٢٦ رمضان ١٤٣٠هـ الموافق ١٦ سبتمبر ٢٠٠٩م .

تعزيز الوحدة الوطنية

وخلال الاستقبال أكد خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – الأهمية الكبيرة التي يعلقها المجتمع على مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في تعزيز الوحدة الوطنية ونشر قيم المحبة والإخاء بين جميع شرائح وفئات المجتمع وفي مناقشة القضايا الوطنية التي يسهم فيها المواطن بالرأي المسؤول والمقترحات البناءة تجاه القضايا التي تهم جميع أبناء الوطن.

أهداف المركز

وأشار الملك المفدى إلى أن مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني يعد قناة للتعبير المسؤول ويهدف إلى محاربة التعصب والغلو والتطرف من خلال نشر الآراء المستنيرة والمواقف الحكيمة التي من شأنها المساهمة الفاعلة في تحقيق النتائج المرجوة من تناول القضايا الوطنية التي يطرحها المركز بين المواطن والمسؤول.

وأكد – حفظه الله – أن هذا الوطن والشعب السعودي الوفي لا يقبل بديلاً عن الوسطية والاعتدال الذي يرفض الغلو والتعصب بالقدر الذي يرفض فيه كذلك التحلل .

وقال خادم الحرمين الشريفين : إن المرحلة الراهنة تقتضي تضافر الجهود لإيجاد استراتيجية وطنية تمكّن الشباب من التعرف على الطريق الصحيح نحو العمل والتنمية وتنير عقولهم بقيم الوسطية والتسامح والإخاء التي يدعو لها ديننا الإسلامي الحنيف وتحميهم من الانجراف وراء التيارات الفكرية المضللة التي لا تريد لهذا الوطن الخير ولا الاستقرار وتحاول السيطرة على عقول بعض الشباب لثنيهم عن الدور المنشود منهم في مجال البناء والتنمية .

نتائج اللقاءات التحضيرية

وقد اطلع خادم الحرمين الشريفين – أيده الله – خلال الاستقبال على نتائج اللقاءات التحضيرية التي عقدها المركز تحضيراً للقاء الوطني الثامن ووجه – حفظه الله – بعقد اللقاء الرئيس للقاء الوطني الثامن تحت عنوان (الخدمات الصحية: حوار بين المجتمع والمؤسسات الصحية) في منطقة نجران.

اللقاء الفكري

كما اطلع – رعاه الله – على مشروع اللقاء الفكري الذي سينظمه المركز قريباً حول (واقع الخطاب السعودي الثقافي وآفاقه المستقبلية) حيث سيتيح اللقاء لكافة الأطياف والتوجهات الفكرية في المملكة الفرصة للحوار البناء ولطرح الأفكار وتبادل الرؤى حول واقع ومستقبل الخطاب الثقافي السعودي .

وأشاد الملك المفدى بالجهود التي يبذلها مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في مجال التدريب على الحوار وفي مجال إشاعة ثقافة الحوار.

الدراسة الميدانية للمركز

واطلع خادم الحرمين الشريفين على الدراسة الميدانية التقويمية التي أعدت عن المركز بالتعاون مع مجموعة من الباحثين ونوه – أيده الله – بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة مؤكداً أهمية أن تشكّل الدراسة والنتائج التي توصلت إليها انطلاقة جديدة في عمل المركز لمزيد من الإنجازات الفكرية التي من شأنها تحقيق أهداف المركز وتطلعات المواطنين.

الملك : مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني يعد قناة للتعبير المسؤول ويهدف إلى محاربة التعصب والغلو والتطرف

الكتاب الوثائقي للمركز

كما اطلع – أيده الله – على الكتاب الوثائقي الذي أعده مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني عن مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الديانات السماوية والفلسفات الوضعية حيث وثق الكتاب آراء الكتاب والعلماء والمفكرين في العالم العربي والإسلامي والدولي حول هذه المبادرة التاريخية التي حظيت بتقدير العالم واحترامه.

كما اطلع خادم الحرمين الشريفين على التصاميم الهندسية الجديدة لإقامة مقر لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني يتواءم مع طبيعة ومهام المركز الفكرية.

ووجه – أيده الله – بالعمل على إنجاز مشروع المقر للمركز بأسرع وقت ممكن متمنياً أن يسهم المشروع الجديد في دعم أعمال المركز نحو تنفيذ المزيد من البرامج الفكرية والخطط التطويرية التي تحقق أهداف المركز وسط بيئة عمل ملائمة ومتطورة.

كلمة رئيس اللجنة الرئاسية

من جانبه قال معالي الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين رئيس اللجنة الرئاسية في كلمة ألقاها أمام خادم الحرمين الشريفين : إننا في هذه الأيام المباركة نلمس نتائج ونجني ثمار جهودكم الخيرة لما فيه مصلحة الوطن والمواطن والمتمثلة في هذه النتائج الطيبة التي حققها مركز الملك عبد العزيز واستفاد منها أبناء الوطن في مختلف القطاعات والمؤسسات الوطنية.

وعبر معاليه عن عظيم شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني على ما يحظي به مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني من مبادرات كريمة تدعم مسيرة الحوار الوطني وترسخ مفاهيمه في المجتمع.

وأضاف معالي الشيخ صالح الحصين أن جهود خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – واهتمامه بالحوار أصبحت واضحة وجليه على المستوى المحلي والعالمي وهو ما يوضح مدى حرصه على نشر القيم الإنسانية النبيلة والعدل والتسامح في مختلف أنحاء المعمورة.

وعقب الاستقبال أوضح معالي أمين عام مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن بن معمر أن خادم الحرمين الشريفين اطلع – حفظه الله – خلال هذا اللقاء على مشاريع المركز وبرامجه التي نفذها خلال الموسم المنصرم.

وبين أن خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – أبدى اهتمامه الكريم بدعم وتأصيل ثقافة الحوار في المجتمع السعودي وبين جميع أفراده وأن يكون الحوار حالة شمولية لجميع أفراد المجتمع ومؤسساته.

وقال الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني إن خادم الحرمين الشريفين اطلع على الجوانب التدريبية التي يقوم بها المركز والتي تمثلت في تأهيل أكثر من (١٢٠٠) مدرب ومدربة معتمدين لنشر ثقافة الحوار وتدريب أكثر من (٠٠٠ر١٦٠) مائة وستين ألف مواطن ومواطنه في (٤٢) محافظة على مستوى المملكة العربية السعودية على تنمية مهارات الاتصال في الحوار مما يؤكد إيجاد قاعدة مهمة لنشر ثقافة الحوار بالتعاون مع القطاعات الحكومية المستهدفة من برامج التدريب ومشاريعه.

واختتم معالي الأستاذ فيصل بن معمر تصريحه برفع أسمى عبارات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني على ما يحظى به مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني من رعاية كريمة وتوجيه دائم كان له أبرز الأثر في تحقيق المركز لكثير من الأهداف النبيلة التي تسعى إلى ترسيخ قيم الحوار وثقافته الأصيلة في مجتمعنا الذي يستمد قيمه من ديننا الإسلامي الحنيف والذي يدعو إلى الوسطية والمحبة والاعتدال والإخاء ■

بيان من الديون الملكي :

خادم الحرمين الشريفين يوجّه بتأجيل الدراسة في مدارس التعليم العام

جدة – واس

بعد الاطلاع على التقارير المرفوعة من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة بخصوص الاستعدادات والخطط لمكافحة وباء أنفلونزا (A - H1 - N1) الخنازير .

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – كلاً من سمو وزير التربية والتعليم ووزير الصحة ووزير الثقافة والإعلام بالاجتماع لدراسة التقارير وآخر المستجدات لبداية العام الدراسي والتأكد من انتهاء الاستعدادات لبرامج التوعية والتدريب والتجهيز لكافة مدارس المملكة العربية السعودية والتنسيق مع وزارة الصحة وتحديد المرجعية لكل مدرسة .

وحرصاً من خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – على اتخاذ جميع الاجراءات التي تحقق بمشيئة الله أمن وصحة وسلامة أبنائه وبناته الطلبة والطالبات وجه – حفظه الله – بتأجيل الدراسة حتى يوم السبت ٢١ / ١٠ / ١٤٣٠هـ في مدارس التعليم العام للمرحلة المتوسطة والثانوية ومافي حكمها وتأجيل الدراسة حتى يوم السبت ٢٨ / ١٠ / ١٤٣٠هـ لرياض الأطفال والمراحل الابتدائية وذوي الاحتياجات الخاصة وما في حكمها حتى يكتمل برنامج التدريب للمعلمين والمعلمات المعنيين بذلك وتجهيز المدارس بكافة اللوازم التوعوية والوقائية بحسب توصية اللجنة العلمية للطب الوقائي بوزارة الصحة وبمشاركة أطباء الامتياز في كليات الطب في المملكة العربية السعودية .

وبعد اطلاعه – حفظه الله – على صدور تقارير إيجابية عن نتائج اللقاح الواقي لأنفلونزا (A - H1 - N1) الخنازير وجه وزارة الصحة بشراء (٦٠٠٠٠٠٠) ستة ملايين جرعة إضافية للقاح الطلبة والطالبات والفئات الأكثر عرضة للمرض.

وأكد – حفظه الله – على الدور الرئيس للأسرة بعد الله كشريك للصحة والتعليم للوقاية من هذا الوباء .

نسأل الله العلي العظيم أن يحمي البلاد ويقي العباد ■